S/21694
3 September 1990

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ موجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم للكويت
لدى الأمم المتحدة

استمراراً لمراسلاتنا الهدافة لإطلاع معاليكم على الممارسات المخالفة لكل القوانين الدولية والتي تقوم بها سلطات الاحتلال العراقي في الكويت ، وبناء على المعلومات المؤكدة التي زودتنا بها حكومة الكويت ، نود أن نشير إلى أنه ، في ظاهرة لم يسبق لها مثيل في التاريخ ، قامت سلطات الاحتلال العراقي بعملية نهب وسرقة منظمة لدولة الكويت يعجز الوصف عن تشبيهها بحوادث مماثلة أو إيراد حصر دقيق لها ، إذ أنها شكلت عملية إخلاء كاملة بكل ما في الكلمة من معنى لموجودات دولة الكويت وشملت ممتلكات الدولة والمؤسسات العامة والخاصة وممتلكات الأفراد ومحفوظات المنازل والمصانع والمخازن والمستشفيات والمعاهد العلمية والمدارس والجامعات وذلك تحت إشراف دقيق ومرسوم من قبل السلطات العراقية المحتلة إذ أن الكثير مما تم نقله أو تفكيكه يتطلب خبرة فنية كبيرة لا تتناسب للعامة بل تتطلب جهات ذات اختصاص عال .

إن ما ارتكب في دولة الكويت يمثل عملية سطو مسلح قامت به دولة واستخدمت جميع أجهزتها العسكرية والأمنية والفنية لتنفيذه . وإن القائمة التالية لبعض ما قامت به سلطات الاحتلال العراقية صورة تقريبية عن مدى السلب والنهب والدمار الذي تعرضت له الممتلكات والمرافق في الكويت .

١ - سرقة جميع أنواع معدات الجيش الكويتي وذخائره ومعدات الورش الخاصة به من سلاح جوي وبحري ، وسرقة الطائرات الحربية بأنواعها وزوارق سلاح البحرية وملابس الجيش العسكرية ولوازمها .

٢ - الاستيلاء على عدد كبير من الطائرات المدنية التابعة لاسطول مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وإرسالها إلى بغداد وسرقة كل موجودات الورش التابعة للمؤسسة من قطع غيار وتجهيزات وكذلك المعدات المكتبية وأجهزة الكمبيوتر وأثاث مكاتب المؤسسة .

- ٣ - سرقة مخازن جمعية الهلال الاحمر الكويتي من مواد تموينية وطبية والخيام المخصصة لاغاثة الدول المنكوبة وتحويلها الى بغداد .
- ٤ - نهب جميع المواد الغذائية والطبية من المخازن العامة والحكومية والخامسة ومحلات بيع الاغذية والصيدليات . وقد تم نقلها الى بغداد منذ الايام الاولى للغزو .
- ٥ - سرقة جميع موجودات وكالات السيارات وتصفية ما بها من مركبات بجميع انواعها . وقد تم نقلها في عربات معدة لذلك الى بغداد . كما سلبت المركبات الخاصة من أصحابها في الطريق العام تحت تهديد السلاح . كذلك تم سرقة جميع معارض قطع الغيار التابعة لوكالات السيارات .
- ٦ - سرقة محلات الذهب والصاغة وتفرير ما فيها من ذهب وأموال ومعادن ثمينة أخرى .
- ٧ - نهب المؤسسات المالية والبنوك وسرقة جميع موجوداتها من سيولة نقدية وودائع ومخازن الامانات ونقلها الى بغداد .
- ٨ - سرقة المحلات التجارية بجميع انواعها (محلات الاثاث ، والاواني المنزلية ، والادوات الكهربائية والصحية) .
- ٩ - نهب المطابع الحكومية والاجهزة المشغلة لها والمواد الطابعة وكذلك الاثاث والمعدات المكتبة .
- ١٠ - سرقة اجهزة المطابع الخامدة بالصحف المحلية والشركات والمواد الطابعة وأجهزة الكمبيوتر المشغلة لها .
- ١١ - تفريغ ميناء الشويخ من جميع المعدات الموجودة فيه من رافعات عملاقة ورافعات شوكية وكذلك جميع البضائع الموجودة في المخازن التابعة للميناء .
- ١٢ - نهب جميع الوزارات والمؤسسات والمنشآت الحكومية وتفريرها من جميع موجوداتها من تجهيزات مكتبية ومعدات وأجهزة كمبيوتر .

- ١٣ - سرقة أعمدة النور الكبيرة الخامسة بالطرق السريعة والإشارات الضوئية الالكترونية .
- ١٤ - فك وسرقة محولات الكهرباء وبعض مقاسم الهاتف .
- ١٥ - سرقة مستودعات أنابيب النفط .
- ١٦ - نهب جميع المعدات وقطع الغيار من شركة النفط وشركة البترول الوطنية وقطع الغيار الخاصة بالمصافي .
- ١٧ - نهب مستودعات وزارة الكهرباء والماء وسرقة أنابيب المياه من هذه المستودعات .
- ١٨ - الاستيلاء على أثاث وأجهزة جامعة الكويت في جميع الكليات والمخابر والأجهزة العلمية الحديثة والكمبيوترات والأجهزة المكتبية .
- ١٩ - سرقة جميع أجهزة المستشفيات الخامسة والعامة بما فيها أجهزة الأشعة والفحوص وأجهزة المختبرات وهي أجهزة حديثة جدا . كما تم سرقة مستودعات وزارة الصحة العامة وشركة الأدوية الكويتية بما فيها من أدوية وأجهزة حديثة لم تستعمل بعد ، ومنها أجهزة تقدر قيمتها ببعضها بأكثر من ٣٠ مليون دينار كويتي .
- ٢٠ - القيام بطرد جميع المرضى من المستشفيات وتخصيصها لعلاج المصابين من الجيش العراقي .
- ٢١ - الاستيلاء على الأجهزة الموجودة في وزارة الإعلام والاستديوهات الخامسة بالتلفزيون والاذاعة والمكتبة التابعة لهما وما بها من تسجيلات ، والتي تعد واحدة من أكبر مكتبات التسجيل في الشرق الاوسط والتي كانت تحتوي على تسجيلات نادرة وتراث كويتي لا يقدر بثمن .
- ٢٢ - سرقة المعهد التطبيقي وما به من أثاث ومعدات وأجهزة علمية حديثة جدا وكذلك معهد الكويت للأبحاث العلمية وما يحتويه من أجهزة علمية متقدمة .

- ٢٣ - سرقة الشروة الحيوانية في البلاد من المزارع والحظائر الحكومية والخاصة وكذلك سرقة محتويات حديقة الحيوان .
- ٢٤ - نهب عدد كبير من المساكن الخاصة وجميع المنازل التابعة للأسرة الحاكمة وكبار رجالات الدولة وتغريفها من محتوياتها من أثاث وأجهزة وتحف ومجوهرات .
- ٢٥ - سرقة أثاث ومعدات المدارس والأجهزة التعليمية .
- ٢٦ - تفكيك محتويات مدينة الكويت الترفيهية والتي تعد واحدة من أكبر ميشيلاتها في الشرق الأوسط . وقد تم نقل هذه المحتويات إلى بغداد .
- ٢٧ - إدخال أعداد كبيرة من الأسر العراقية بغية توطينها وتغيير البنية السكانية للبلاد .
- ٢٨ - سرقة جميع المخابز الآلية الحديثة وذلك بعد تفكيكها .
- ٢٩ - قيام الجيش العراقي بحرق جميع الأماكن بعد سرقتها وتغريفها من محتوياتها .

إن دولة الكويت ، في الوقت التي تحرض أشد الحرث على إطلاع معاليكم على الجرائم والخطائين التي ترتكبها سلطات الاحتلال ، لتحتفظ بحقها القانوني والشرعي في مطالبة العراق بكامل التعويضات عن كل ما استولت عليه أو ما دمرته السلطات العراقية المحتلة من موارد الكويت المادية والثقافية .

سأكون ممتنًا لو تفضلتم بتوزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) المندوب الدائم

محمد عبد الله أبو الحسن

— — — —